



رجال الاعمال يهزف النظر عن الاعار

من عاداتنا نحن الشرقيين اننا كثيرا ما ننظر الى الاعار قبل ذاتية اربابها ومقدرتهم على القيام بالاعمال او عندها فنقول مثلا هلنا شاب حدث لا يملك ان يتولى زعامة او منصب كبير او ذلك لاننا اعتدنا اسناده الى شيخ كبار ونقول ايضا هنا شيخ عجوز لا همه له ليتولى زمام امر من الامور في حين انه قادر ان يقوم به قايما حسنة يفرغ فيه خبرة عدة سنين

الاعمال لا تقدم ولا تؤخر في الرجال الذين يخلقون الاعمال اسكتدر الكبير طمع في امتلاك العالم وهو في الثلاثين من سنه

ويؤدوا ومحمد انشا كل امته ومنه وهو في الثلاثين ايضا ومن وجهة اخرى نرى في ابائنا هذه شيوخا على دستو السياسة يملون مغلطات العالم باسمه كلويد جورج وبريان وسابقه كلنسون . وكان الملك بطرس السري بقود قوائه في ساحات الوغى منذ ابتداء الحرب الى نهايتها وهو في شيخوخة متناهية وواجاع كثيرة . وانشال هولاء كار في التاريخ القديم وفي عصرنا هذا

من هنا يتبين ان الاعمال الكبيرة لا تنحصر في الشباب ولا الكهولة ولا الشيخوخة فما دام المرء غافلا ذا ارادة يستطيع ان يعمل ويفيد ذ كان موهوبا فيمكنه ان يقدم لجنسه البشري ماني لا يقدر ان يجدها في عصر من الاعمار

كتب جديدة

اهدتنا ادارة مجلة الهلال في مصر كتابين في منتهى ستها . الاول «مختارات جرجي زيلان» وهو الجزء الثالث في فلسفة الاجتماع وال عمران تعوي مباحث اخلاقية وحكومية ونسائية وسياسية وادبية وهذا الكتاب يقع في ١٥٦ صفحة وفيه الفصول التي عبق بواجبها مفيد للفكر العربية والتاريخ المرحوم جرجي زيلان مؤسس الهلال وقد كتبها في اوتة متفاوتة ولحواول متباينة فبما جمعها في الكتاب شييا بليدومة يتلقى بها المطالع دروسا في الاختصاص من ابواب عديدة ولا حاجة الى ان نصف كنه المواضيع فكانتها السرحوم رجل من افراد الامة الذين نفخوا في عالم الانشاء وقد امتاز ببقته وتبحره في الباحث فلما كتب الا ارا مغترة تجعل من يعالها يباشبه في التنكر . وقيل خير الكتاب من جعل قارنه مفكرا معه

والكتاب الثاني هو تاريخ المسالة الشرقية بقلم حسين لبيب استاذ التاريخ في بليدومة القضاء الشرعي في مصر وقد نشرته مجلة الهلال ثم طبعته على حدة وفيه عالج المؤلف المسالة الشرقية من بوجوها التاريخية والسياسية فصور خريطة لمعالها يصير فيها تغيرات الدول خطوطا تجرها اقلام السياسة في العالم والكتاب يقع في ١٢٠ صفحة مزينا برسوم وخرائط

الحب والزواج

Love and Marriage بقلم الانسة سية عطية

بعض النساء يطلبن الكل ويمطئن الكل . نفع الرجال الاقامل يكن حبيبات ومع الرجال الفاضلين ناعبات البعض منهن يطلبن الكل ويمطئن القليل . مع الرجال الضعفاء من ظالمات ومع الاقوياء من المهلمات . بعض النساء يطلبن الكثير ويمطئن الكثير . مع الرجال ذوي الصفات الشريفة والاخلاق الرعية من في فردوس السعادة ومع الرجال ذوي النفاظة والطباع العديسي التهذيب ذينات بين الاحياء

بعض النساء يطلبن الجزئي ويطلبن الجزئي ومن قاسيات القلوب فاما ان عاطفة الحب لم تخلق فيهن او انها ماتت من زمن طويل لا يعرفن رحمة ولا لينة ومن القسم الذي لا يعجب سعادة في الحياة حتى ولا سلاما في الموت

الرجل الذي يتزوج لجمال الوجه ورشاقة القد يكون حبه جديا فقط وهو حيوان ناطق

الذي يتزوج لمر كزادبي وحاه ليكون له مكان في البيشة الاجتماعية ولتتقرب من ذوي الانساب يكون ضعيف العقل والذي يتزوج لمال لكي يفتني من عروسه وبني ديونه المستورة ويسد احتياجه السرية يكون دنيا ومحتالا

الرجل الذي يتزوج روحا مرتقية رفيعة وفاهة معنى الحياة دون ان يبيل اليها عقليا ويستحسنها جديا دون ان يكون بينها تفاهم باشتراك الاميال وامتزاج العواطف يكون بليدا بدون دم

الرجل الذي يتزوج ذات عقل نابغ ومركز علمي وادبي فقط دون مشاركة روحية واشتياق ولهنة حية يكون فاقنا معنى الحياة ولذمة البيشة . كرجل يشي على رجل واحدة ويرى الدنيا بينين واحدة لان عينه الثانية من الزجاج لا تحسن

اما الرجل الذي وجد شريكة روحه ورفيقة امياله وافكاره وجسدا قلبه يتحقق لروبه . ومعدرا رجلا يحرك عواطفه . ومنظرا جنابا يترقص له عينه فرحا هذا هو الرجل الذي وجد اعظم كنز في الحياة . وطوبى للامراة التي لتيت من بينها روحيا ومن يتقدم مقامها عقليا ومن يشجعها اديا ولهفت لها لينة المحب المشتاق ويظهر استحضانه بلذبتها وذوقها السليم

فكما ان الوردة يلزم لها حرارة وماء وغذاء لتميش وتزهر وتشر كذلك الامراة في جينة الحياة يلزم لها حرارة العاطفة والحب وماء الامتسان والتشجيع وغذاء النفس الروحي والتقدم بالتفاهم والتبادل العقلي

اله ثالث وكل مخلوقا تعرفه المنظور وتغير المنظورة ثالوثات . كل شيء في الكون هو مسب وبسب ونتيجة فكما ان الشمس ذات حرارة ونور ومادة كذلك الانسان هو روح وعقل وجسم وان لم تشترك هذه الاقسام الثلاثة في الحب تكون النتيجة ذات نواقص واحيانا فثلا تاما

والحسب من الزواج ان لم يكن روحيا وعقليا والباقي حيا سوا الاخير ضروري لاننا عاشرون الان بالتعد المنظور هنا على الارض كما اننا عاشرون وسنمش بالروح والادراك غير المنظورين - تكون ناقصا ذلك او الثلث

ان للنفس ان تنام

هوذا البدر قد اطلت حين وراه النجوم
يشقى على مهبل حين تلك النجوم
والرسوم

هوذا الزوض قد شكى من شكوى السجين
هوذا القيم قد بكى كك القائلين
كالعزير

هوذا البحر في اضطراب هوذا الموج في كدد
هوذا النهر في اكتاب يشقى على حدد
كالتعير

هوذا العاشق الكئيب شاخص الطرف والفكر
يعزج الشدو بالنعيب انسا مسح القييد
كالعير

ليت للنفس مقلتي ليتي طائر الشعر
ليت للبحر مهجتي ليتي الطال في السمر
والعير

ليتني دمة السحاب ليتني دمة السحاب
انسا ليت كالسراب كنسا حزني طمس
ما تقع

ذهب الغر كالضباب ودنت ساعة العيام
كان حظي من الشباب مثل حظي من الغرام
بالحرام

كان حظي من الغرام لوعة تهك الجيد
آن للنفس ان تنام طالما القلب قد رقد
للأبد

اكرون اوهايو جليل عاف

من كتب العرب

قال بعضهم
اه يا ذلي وسا خبيلي ان يكن مني دنا اجلي
لو بذلت الروح مجتهدا ونقيت التوم عن مقبلي
وكنت بالتقصير معتريا خانقا من خيبة الاميل
فعلى الرحمان متكبلي لا على علمي ولا عيالي

من ومايا لقمان لابنه
يا بني لا يكونن الديك اكيس منك ينادي وقت السحر
وانت نام

قالت اعرابية ترثي وللعنا
بني لئن ضنت جنون بانها
لقد فرحت مني عليك جنون
دفنت بكفي بعض نفسي فاصبحت
وللنفس منها دافن ودفين

عاشر من ليس تباعده بكر وعظمة ولا دنوه بسكر
وغيبمة
ومن يمزج العلم بالحلم والقول بالعمل

من عاداتنا نحن الشرقيين اننا كثيرا ما ننظر الى الاعمار قبل ذاتية اربابها ومقدرتهم على القيام بالاعمال او علمها فنقول مثلا فلانا شاب حدث لا يليق ان يتولى زعامة او منصباً كبيراً وذلك لاننا اعتدنا استناده الى شيخ كبار ونقول ايضا هنا شيخ عجوز لا همة له للتولي زمام امر من الامور في حين انه قادر ان يقوم به فلاننا حسنا يفرغ فيه خبرة جنة منين

الاعمار لا تقم ولا تومر في الرجال الذين يخلقون للاعمال

اسكندر الكبير طمخ في امتلاك العالم وهو في الثلاثين من سنه

ويوزا ومعد انشا كل امته ومنعه وهو في الثلاثين ايضا ومن وجه اخرى نرى في ابائنا هذه شيوخا على دسوت السيادة يخلون معضلات العالم باسمه كلويد جورج وبريان وسابقه كلنسمو . وكان الملك بطرس السريبي يقود قواته في ساحات الوغى منذ ابتلاء العرب الى نهايتها وهو في شيخوخة متناهية وارجاع كثيرة . وامثال هؤلاء كبار في التاريخ القديم وفي عصرنا هذا

من هنا يتبين ان الاعمال الكبيرة لا تحصر في الشباب ولا الكهولة ولا الشيخوخة فما دام المرء عاقلا ذا ارادة يستطيع ان يعمل وينفذ كان موهوبا فيمكنه ان يقدم لجنه البشري ما يني لا يقدر ان يجدها في عمر من الاعمار

كتب جديدة

اهدتنا ادارة مجلة الهلال في مصر كتابين في منتهى متها . الاول «مختارات جبري زيلان» وهو الجزء الثالث في فلسفة الاجتماع والعمران تحوي مباحث اخلاقية وحكيمة ونسائية وسياسة وادبية وهذا الكتاب يقع في ١٥٦ صفحة وفيه الفصول التي عبق بوضوحها تفيد اللغة العربية والتاريخ المرحوم جبري زيلان مؤسس الهلال وقد كتبها في اوتة متفاوتة واحوال متباينة فجاء جميعها في الكتاب شيئا بديرة يتلقى بها المطالع دروسا في الاجتماع من ابواب عديسة ولا حاجة الي ان نصف كنه المواضيع فكاتبها المرحوم رجل من افراد الامة الذين تفنوا في عالم الانشاء وقد امتاز بديقة وتبحره في السباحة فما كتب الا اراء مختصرة تجعل من مطالعها ياشبه في التفكير . وقيل خير الكتاب من جعل قارته متفكرا منه

والكتاب الثاني هو تاريخ المسألة الشرقية بقلم حسين لبيب امتاذ التاريخ في مدرسة القضاء الشرعي في مصر وقد نشرته مجلة الهلال ثم طبعته على حدة وفيه عاليج المؤلف المسألة الشرقية من وجوها التاريخية والسياسة فصور خريطة لمطالعيها يصر فيها تغيرات الدول خطوطا تجرها اقلام السياسة في العالم والكتاب يقع في ١٢٠ صفحة مزينا برسوم وخرائط

والكتابان يطلبان من مجلة الهلال في القاهرة او من وكيلها توفيق حبيب في نيويورك

قالت الحكماء الاخوان ثلاثة . اخ يخلص لك وده ويذل لك وفده ويستفرغ في مهلك جهده . واخ ذو نية يتصبر على حسن نية دون وفده وموثرته . واخ يشق لك لسانه ويتشاغل عنك بشاهه ويومئلك من كذبه وابائنه

البعض ممن يطلب الكمال ويطعن القليل . مع الرجال الضعفاء من ظالمات ومع الاقوياء من الصمات . بعض النساء يطلبن الكثير ويطعنن الكثير . مع الرجال ذوي الصفات الشريفة والاخلاق الرضية من في فردوس السعادة ومع الرجال ذوي القنطرة بالطباع العديسي التهذيب دفينات بين الاحياء

بعض النساء يعطين العزوي ويطبلن العزوي وهن قاسيات القلوب فاما ان عاطفة الحب لم تخلق فيهن او انها ماتت من زمن طويل لا يعرفن رحمة ولا لهفة وهن القسم الذي لا يجلب سعادة في الحياة حتى ولا علاما في الموت

الرجل الذي يتزوج لجمال الوجه ورشاقة القد يكون حبه جسديا فقط وهو حيوان ناطق

الذي يتزوج لمزاجي وحده ليكون له مكان في البيعة الاجتماعية وليتقرب من ذوي الانساب يكون ضعيف العقل والذي يتزوج لمال لكي يقتني من عروسة وفيه ديونه المستورة وسد احتياجه السريعة يكون دنيا ومحتالا

الرجل الذي يتزوج روحا مرتفعة رفيعة وقاهرة معنى الحياة دون ان يبيل اليها عقليا ويستحسنها جسديا دون ان يكون بينها تقاهم بالاشراك الاميال وامتزاج العواطف يكون وليدا بدون دم

الرجل الذي يتزوج ذات عقل نافع ومركز علمي وادي فقط يود مشاركة روحية والاشياق ولهفة جية يكون فاقنا بمعنى الحياة ولذة العيشة كرجل يشي على رجل واحدة ويؤري الدنيا بعين واحدة لان عينه الثانية من الزجاج لا تحس

اما الرجل الذي وجد شريكه روحه ورفيقة امياله وافكاره وجسدا قلبه يخفق لرويته ومدرا رجيا يحرك عواطفه . ومنظرا جنابا ترقص له عينه فرحا هذا هو الرجل الذي وجد اعظم كثر في الحياة . وطوبى للامراة التي لقيت من فيها روحيا ومن يتقدم مقامها عقليا ومن يشجعها ادبيا ولبف لها لهفة المحب المشاق ويظهر استحسانه بحبها وذوقها السلم

فكما ان الوردة يلزم لها حرارة وماء وغذاء لتميش وزهره وتشر كذلك الامراة في جينة الحياة يلزم لها احراق العاطفة والعب وماء الاستحسان والتشجيع وغذاء النفس الروحي والتقدم بالتفاهم والتبادل العقلي

الله نالوث او كل مخلوقاته تقواته المنظور وتغير المنظورة ثالوثات . كل شيء في الكون هو منسب ومنسب وتنتيجة فكما ان الشمس ذات حرارة ونور ومادة كذلك الانسان هو روح وعقل وجسم وان لم تشرك هذه الاقسام الثلاثة في الحب تكون النتيجة ذاتها نفسا ولها ثالوثا

والحب او الزواج ان لم يكن روحا وعقلا وابها جسدا والاخير ضروري لاننا نأشرون الان بالبعد المنظور هنا على الارض كما اننا عاشون ونعيش بالروح والادراك غير المنظورين - يكون ناقصا الثلث او الثلثين

الحب الكامل الثابت هو مثل بل هو الحب الذي يضلك من السستيل وير على العصب مائرا بلهفة المسافر المشاق الى الشيخوخة والى ما وراء الحياة الارضية . هذا هو الحب العميق الذي يسو مع مرور السنين الذي يبينه الف سنة مثل يوم واحد ويوم واحد مثل الف سنة

الله محبة ازلية ونحن قسم من الله

مردا الزوض قد شكي مثل شكوى السجين
مردا القيم قد بكيا كيكيا القاتلين
كالعزبن

مردا البحر في اضطراب مردا الموج في كدد
مردا النهر في اكتئاب يشي على حسد
كالتمر

مردا العاشق الكئيب شاخص الطرف والفكر
يزج الشدو بالنجيب انسا مسح القيد
كالحجر

ليت للنفس مفتسي ليشي طائر الشعر
ليت للبحر مهجتي ليشي الطل في السحر
والطر

لشيتي دمة السحاب كي على مدعما اتع
انسا ليت كالسراب كلنا هزني طمع
ما تقع

ذهب العنر كالضباب ودنت ماعة العيسام
كان حظي من الشباب مثل حظي من الغرام
باحرام

كان حظي من الغرام لوعة تنهك الجيد
آن للنفس ان تسيام طالما القلب قد رقد
للأبد

أكون اوهابو جليل عاف

من كتب العرب

قال بعضهم

أه يا ذلي وسا عجلي ان يكن مني دنا اجلي
لو بنلت الروح مجتهدا ونفيت النوم عن مقلي
ركتت بالتصغير مترفيا خاتنا من خيبة الاميل
ضلى الرحسان متيكلي لا على علمي ولا عجلي

من وما يا لقمان لانه بابني لا يكون الدبك اكيس منك يتادي وقت السحر
وانت تائم

قالت اعرابية ترثي ولدها
بني لئن ضمت جنون بانها
لقد فرحت مني عليك جنون
دنت بكمني بعض نفسي فاصبحت
وللنفس منها دافن ودفين

عاشر من ليس تباعده بكر وعظمة ولا دنوه يسكر
وخديسة

ومن يزوج العلم بالعلم والقول بالمثل
ومن كان خاشعا قلبه فانا نفسه
لا تكن ممن ان استغني بطر وقتن وان انتقر قط ووهن

مثل بعض الحكماء اي الامور اشد تايدا للقتل وابها
اشد اضرارا به قال اشعنا تايدا له ثلاثة اشياء مشاورة
العلم والتجربة الامور وحسن التثبت واشد اضرارا به ثلاثة
اشياء الاستعداد والتهاون والمهلة